



الصعوبات التكنولوجية في التعليم عن بعد لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

د. حسام سلام جابر

المديرية العامة لتربية محافظة واسط

مستخلص البحث

هدف البحث الى التعرف على صعوبات تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد لدى الطلبة (المعلمين) في الكليات التربوية المفتوحة. وتحدد البحث بطلبة الكلية التربوية المفتوحة للعام الدراسي 2016/2017 واعد الباحث استبانة مكونة من (30) صعوبة موزعة على (3) مجالات لتعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة في تكنولوجيا التعليم ، عرضت على مجموعة من الخبراء .طبق الباحث الاستبانة بصيغتها النهائية على عينة البحث والبالغ عددهم (85) طالبا وطالبة، وقد استخدم الباحث معامل بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي ووسائل احصائية اخرى لتحقيق ذلك ، وقد توصل البحث الحالي الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

كلمات مفتاحية : الصعوبات التكنولوجية ، التعليم ، طلبة

Technological difficulties in distance education among students of the Open Educational College

Dr. Hossam Salam Jaber

The General Directorate of Education of Wasit Governorate

Abstract

The aim of the research is to identify the difficulties of educational technology in distance learning among students (teachers) in the open educational colleges. The research was determined by the students of the Open Educational College for the academic year 2016/2017. The researcher prepared a questionnaire consisting of (30) difficulties distributed over (3) areas to identify the difficulties that students face in educational technology, which was presented to a group of experts. The researcher applied the questionnaire in its final form to the research sample, which numbered (85) male and female students. The researcher used the Pearson coefficient, the weighted mean, the weighted percentage, and other statistical means to achieve this, and the current research reached a set of conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: technological difficulties, education, students

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث

ان مسيرة التعليم بصورة عامة والتعليم عن بعد بصورة خاصة لا تخلو من بعض الصعوبات والمعوقات سواء على الصعيد العالمي او الصعيد المحلي ، وغالبا ما يجد المتعلمين صعوبات ومشكلات في استخدام التقنيات الحديثة من تكنولوجيا التعليم .

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في ان استمرار المناهج الدراسية في كل المؤسسات التعليمية على ماهي عليه دون اخضاعها لدراسة علمية بشكل مستمر في ضوء ما يستجد من اهداف واساليب وتطوير امر يؤدي الى عرقلة وتعويق خطير في العملية التعليمية بالنظر لاهمية التشخيص والعلاج لصعوبات المناهج الدراسية في وقت واحد . (ظاهر : 1983 : 36)

ومن خلال لقاء الباحث بأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في كلية التربية المفتوحة تبين ان الطلبة يعانون من صعوبات في تكنولوجيا التعلم من بعد ويظهر ذلك جليا من خلال نتائج الاختبارات الفصلية والنهائية .ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي :
ماهي صعوبات تكنولوجيا التعلم عن بعد لدى الطلبة (المعلمين) في الكليات التربوية المفتوحة ؟
ثانيا : اهمية البحث

ان اهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في اي منطقة من العالم فالتجارب الدولية المعاصرة اثبتت بما لا يدع مجال للشك ان بداية التقدم الحقيقة والوحيدة في التعليم . وان كل الدول المتقدمة نفسها تضع التعليم في اولوية برامجها وسياساتها .

ولأهمية التعليم العالي كونه من المؤسسات التربوية المهمة التي تقدم خدمة للمجتمع وتسعى الى تطويره لمواكبة العصر الحالي والتطور التكنولوجي والجامعة تبذل كل الجهود الممكنة لتطوير الطلبة وتدريبهم على التفكير السليم والمزود بالمعرفة والمهارات الاساسية بما يمكنه من اظهار السلوك الذكي وبالتالي التكيف مع البيئة ومع التغيرات العلمية والتقنية وذلك من خلال الاهتمام بالمواد الدراسية وطرق واساليب تدريسها وربطها بحياة الطلبة واحتياجات المجتمع . (محمد وآخرون : 2003 : 23)

كما تهتم تكنولوجيا التعليم بدراسة وتهيئة الشروط من اجل تحقيق تعلم افضل وتتمثل هذه الشروط في قدرة ومؤهلات المتعلمين بما في ذلك القدرات السمعية والبصرية وقدرات الاستيعاب المرتبطة بمهارات التحدث والكتابة وغيرها ، وعرض المعلومات وتوثيقها وتسلمها وتنظيمها ..كما انها تهتم باستخدام تقنيات تسهم في تجويد عملية التعليم والتعلم او تقديم مثيرات جديدة للتعلم (عبود ومزهر : 2009 : 244-245)

والتعلم عن بعد هو احد انماط هذا التعليم والذي يمثل فرصة اكمل التعليم للراغبين في اكمال دراستهم والذين لم تسمح لهم الظروف الاقتصادية والجغرافية بالحصول على فرصة التعليم الجامعي والمتمثلة بالكلية التربوية المفتوحة. ويشير shery (2001) ان مصطلح التعلم عن بعد قد حققا عموما شهرة واسعة خاصة بداية من اواخر الستينات من القرن العشرين عندما بدأت اليونيسكو في الاهتمام ببناء صيغ جديدة في ميدان تعليم الكبار والتربية المستمرة وتتعدد مسميات التعلم عن بعد فنجد انه تتعدد مسمياته فيقال احيانا Distance Learning (التعلم عن بعد) وفي احيان اخرى Distance Teaching (التدريس عن بعد) وتارة ثالثة التربية عن بعد (Distance Education). (sherry:2001: 337-365)

وفي ضوء ماتقدم فإن اهمية البحث تتلخص بما يلي :

- 1- اهمية تكنولوجيا التعليم بالنسبة للطالب الجامعي والمجتمع وعلاقته بالعلوم الاخرى .
- 2- اهمية معرفة الصعوبات التي تواجه التعلم عن بعد من اجل تطوير هذا النوع من التعليم.
- 3- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تجنب نقاط الضعف في استخدام تكنولوجيا التعليم .
- 4- عدم وجود دراسة تناولت واقع صعوبات تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد لدى الطلبة في الكليات التربوية المفتوحة (حسب علم الباحث)

ثالثا: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

1- تشخيص صعوبات تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد لدى الطلبة (المعلمين) في الكليات التربوية المفتوحة .

2- اقتراح حلول لتغلب على تلك الصعوبات

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

1- طلبة الكلية التربوية المفتوحة /مركز ذي قار

2- المجالات الاساسية التي تضمنها الهدف

3- العام الدراسي 2016/2017

خامساً : تحديد المصطلحات :

1- الصعوبة :عرفها كل من:

-(شحاتة وزينب :2003) بأنها :

" العائق الذي يؤثر بالموضوعات الدراسية ويقف حائلاً دون تحقيق الاهداف. (شحاتة وزينب :2003 : 205)

-(البطانية : 2012) بأنها :

" الحالة التي تبدو متبانية ومحيرة ومتبانية ويجب التغلب عليها " (البطانية : 2012 : 36)

اما التعريف الاجرائي فهو :

العائق الذي يقف امام التقدم العلمي للطلبة (المعلمين) في الكلية التربوية المفتوحة، ذي قار بالشكل الصحيح وتحقيق اهدافهم المرجوة .

2- تكنولوجيا التعليم :عرفها كل من :

-(سالم ،2007) بانها:

"هي مجموعة من الوسائل والادوات والمواد والاجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق اهداف تعليمية محددة" (سالم : 2007 : 141)

-(الموسوي : 2011) بانها : "هي عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة من التعلم الانساني واستخدام مصادر تعلم تؤكد نشاط المتعلم وفرديته والتوصل لتعلم اكثرفعالية "

(الموسوي : 2011:648)

اما التعريف الاجرائي فهو :

الوسائل والانشطة والادوات والمواد والاجهزة التي يستخدمها الطلبة (المعلمين) في الكلية التربوية المفتوحة-ذي قار لغرض تحقيق الاهداف التعليمية المتوقعة منها.

3- التعلم عن بعد :عرفه كل من :

-(unesco :2002)بأنه :

"عملية تربوية يتم فيها كل او اغلب التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان عن التعلم، وان اغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء الكترونيا او مطبوعا"

(Unesco: 2002: 123)

-عرفه الموسى (2004) بأنه:

"نظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو

التدريبية للمتعلم في أي وقت وأي مكان عن طريق وسائط اتصال متعددة" (الموسى : 2004: 51)

-عرفه مازن (2009) بأنه:
"عملية اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمن في ذلك جميع انواع التكنولوجيا واشكال التعلم المختلفة "
(مازن : 2009 : 110)

اما التعريف الاجرائي فهو :
نمط من انماط التعليم يقوم على اساس توصيل الخدمة التعليمية للطلبة (المعلمين) في الكلية التربوية المفتوحة-ذي قار ويكون الاتصال من خلال وسائط متعددة او جلسات تشاورية .
4-الكلية التربوية المفتوحة:
-عرفها التربوية المفتوحة (2005)
"وهي كلية ترتبط بوزارة التربية وتعتمد النظام المفتوح والتعلم عن بعد للمعلمين المستمرين بالخدمة وتمنح الدارسين شهادة البكالوريوس في اختصاصات متعددة "
(كلية تربية المفتوحة : 2005: 2)

الفصل الثاني

اولا : خلفية نظرية

1-1- تكنولوجيا التعليم

شهدت السنوات الاخيرة من القرن الماضي وبدايات القرن الحاضر تحولا تربويا سريعا سواء في الدول المتقدمة او الدول النامية .وعملت الحكومات على زيادة فرص التعليم واتاحته للجميع عن نحو افضل ولا سيما للكبار باعتبار التعليم هو استثمار للقوى البشرية .

وقد ظهرت مفاهيم التعلم المستمر والتعلم الذاتي والتعلم الفردي والتعلم بالمراسلة ولاشك ان كل هذه الاساليب تعتمد على ما توفره تكنولوجيا ووسائل التعليم والتعلم من امكانيات تقنية متنوعة ومتطورة .

(مازن : 2009 : 100)

وقد يظن البعض خطأ ان اهمية تكنولوجيا التعليم هي اهمية الوسائل التعليمية ولكن هناك فرق بينهما ، اذا ان الوسائل التعليمية هي جزء من تكنولوجيا التعليم وبالتالي فان اهمية تكنولوجيا التعليم اعم واشمل من اهمية الوسائل التعليمية .

ان تكنولوجيا التعليم هي المعرفة الناتجة عن تطبيق علم التعليم والتعلم في العالم الواقعي لقائمة الدرس اضافة الى الادوات والمنهجيات التي يتم توظيفها في تطبيق المبادئ العامة ، وتؤكد على الجهد مع الالات او بدونها وهذا الجهد يستخدم لتحكم في بيئة الافراد بغرض احداث تغيير في السلوك او الحصول على مخرجات تعلم اخرى . (محمد واخرون : 2003: 23)

2-1- اهمية تكنولوجيا التعليم

تكمن اهمية تكنولوجيا التعليم في المفاهيم الاتية:

-الادراك الحسي: حيث تقوم الرسوم التوضيحية والاشكال بدور مهم في توضيح اللغة المكتوبة للمتعلمين.

-الفهم : حيث يساعد وسائل تكنولوجيا التعليم المتعلمين على تمييز الاشياء .

- المهارات : تساهم وسائل تكنولوجيا التعليم في تعليم المتعلمين مهارات معينة كالنطق الصحيح .
- التفكير : تقوم وسائل تكنولوجيا التعليم بدور كبير في تدريب المتعلمين على التفكير المنظم وحل المشكلات التي يواجهونها.
- تنويع الخبرات: تقوم تكنولوجيا التعليم على تنويع الخبرات وتنمية القدرة على التدقيق وتنويع اساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين . (سالم : 2007 : 144)

1-3- تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات التربوية :

- يمكن من خلال تكنولوجيا التعليم مواجهة المشكلات التربوية الاتية والتغلب عليها :
- الانفجار السكاني في زيادة اعداد الطلبة : تعمل تكنولوجيا التعليم على مواجهة هذه المشكلة من خلال الاستعانة بالاجهزة التعليمية الحديثة .
- الانفجار المعرفي والنمو المتزايد بالمعلومات : تعمل تكنولوجيا التعليم على مواجهة هذه المشكلة من خلال الاستعانة بوسائل الاتصال الحديثة .
- ايرصال المعلومات الى الطلبة : ساعدت تكنولوجيا التعليم المعلمين على التوجيه والارشاد وليس التلقين من خلال الاستعانة بوسائل تعليمية حديثة . (عبود وزهر : 2009 : 244)

1-4- مكونات تكنولوجيا التعليم

- تعددت مكونات تكنولوجيا التعليم فبعض خبراء التربية والتعليم يرون بانها ثلاث مكونات : المتعلم ،الالات التعليمية ،المواد التعليمية
- بينما يرى (كدوك :2000) انها تتكون من اربعة عناصر هي :
الاهداف ، وتصميم مادة التعلم . والتقويم . والتحسين
- كما ان عملية التعليم والتعلم تتألف من عنصرين هامين هما المعلم والمتعلم واربعة عناصر لها تأثير مهم في عملية التعليم والتعلم هي الاهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقويم وان تكنولوجيا التعليم تعمل على ترتيب وتنظيم هذه العناصر بطرق علمية منظمة حتى لا يحدث خلل في عملية التعليم والتعلم .
- (كدوك : 2000 : 33)

2-1- التعلم عن بعد

- التعلم عن بعد هو العملية التعليمية التي تتم بين المعلم والمتعلم بالرغم من عدم احتياجهما في مكان واحد بسبب البعد الزمني والجغرافي ، فعلمية التعلم عن بعد يتم نقلها للتعلم عن طريق وسائل مترامنة او غير مترامنة يستخدم فيها وسائل متعددة كالنص والصورة والاقراص المدمجة والصوت والفيديو وغيرها ..

(الموسوي : 2011 : 649)

- ويمثل التعلم عن بعد احد مظاهر التربية الحديثة اذ يشكل حيزا كبيرا ويعدده الكثير تجربة ناجحة تسهل عملية التعليم والتعلم في اي مكان وزمان ، وكذلك محدودية القبول في المؤسسات التعليمية والجامعية ونظرا لسرعة تدفق المعلومات في عصرنا الحالي وبغية توفير مقاعد دراسية لمواطنين لم تسمح لهم ظروفهم المعاشية والجغرافية بالحصول على فرصة للتعلم الجامعي جاءت الحاجة اليه .

خصائص نظام التعلم عن بُعد:

حدّد العمرى (2002) وزيتون (2001) بعض الخصائص التي يتصف بها التعليم عن بعد وهي:-

1. وجود مسافة تفصل بين المعلم والمتعلم: فقد يفصل المعلم عن المتعلم آلاف الأميال.
2. التعلم عن طريق وسيلة واتصال مثل: الفيديو، المطبوعات، الحاسب... وغيرها.
3. وجود وسط ثنائي الاتجاه بين المعلم أو المؤسسة التعليمية والمتعلم...
4. التحرر الكامل من العقبات التي يفرضها النظام التقليدي، كالانفتاح في القبول ومستوى المناهج، كما يتمتع المتعلم باختيار ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته.
5. اعتماد أسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية، تتوافر من خلاله جملة شروط تنعكس فيه بنية المقرر وعناصره وأساليب عرضه، بحيث لا يقتصر المقرر المعد للتعليم عن بعد على طرح المادة العلمية، وإنما ينبغي أن يقوم بوظيفة المعلم من خلال الاعتماد على أسلوب الحوار التعليمي الموجه لإيجاد الشعور بالتواصل بين المتعلم والمعلم.

(العمرى: 2002: 17) (زيتون: 2001: 19)

وتشير اليونسكو ان الجامعة المفتوحة اسلوب غير تقليدي في تعلم الافراد مهما كانت اعمارهم الزمنية ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية وتمثل احد صيغ تحقيق ديمقراطية التعليم وعدالة توزيعه على ابناء المجتمع الواحد وهي وسيله مهمة لتقويم برامج التاهيل التربوي والتدريب الفني للعاملين الذين يقومون باعمالهم ويتطلعون لرفع قدراتهم ومهارتهم في ان واحد . (اليونسكو : 1986: 107)

3-1- الكلية التربوية المفتوحة في العراق

ومن اهدافها :

- 1- اتاحة الفرصة للمعلمين لإكمال تعليمهم الجامعي
- 2- السماح بالجمع بين العمل الوظيفي والدراسة في ان واحد
- 3- الاسهام في رفع مستوى العلمي للمعلمين واعداد كادر متخصص وكفاء للمدراس الحكومية .
- 4- فتح افاق الدراسات العليا لمن لديهم القدرة والرغبة في مواصلة تعليمهم العالي.

وتعتمد الكلية في تقويم المواد التعليمية على :

- المقرر الدراسي المطبوع على اساس التعليم الذاتي
- اللقاءات التشاورية الدورية بين المتعلمين والتدريسين
- المساعدات التعليمية المعدة من قبل التدريسين

تمنح الكلية الدراسين فيها شهادة البكالوريوس التعليمي في الاختصاصات الاتية :

- العلوم الطبيعية / الفيزياء
- الرياضيات
- اللغة العربية
- التربية الانكليزية
- التربية الرياضية
- التربية الفنية
- العلوم الاجتماعية
- العلوم الاجتماعية
- التربية وعلم النفس

وتعتمد الكلية في مناهجها الدراسية على مفردات كليات التربية التابعة للجامعات العراقية نفسها ولكم تقدم بأسلوب التعليم عن بعد ولدى الكلية (14) مركزا دراسيا موزعة بين محافظات العراق ، ويشترط للقبول ان يكون المتقدم قد مضى على عمله معلما مدة لا تقل عن سنتين وان لا يتجاوز عمره (50) عاما عند التقديم وان تعتمد الخلفية العلمية عند قبوله في الكلية لتحديد اختصاص الدراسة .

(الكلية التربوية المفتوحة : 2005 : 10-1)

دراسات سابقة:

دراسة العبودي (2008)

استهدفت الدراسة الحالية الى تعرف صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لاقسام غير الاختصاص في كليات التربية من وجهة نظر تدريسي تلك المناهج للعام الدراسي 2007-2008 في كليات التربية جامعة (الكوفة ، بابل ، القادسية) وقد استخدم الباحث الاستبانة اداة لتحقيق هدف بحثه بعد تطبيقه على عينة مكونه من (49) تدريسي في الجامعات المذكورة و تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي وسائل احصائية ومن ضمن ما توصل اليه البحث (ضعف الاهداف في اعداد مدرس المستقبل وقدم هذه المناهج في مفرداتها وعدم توفر مصادر حديثة ذات العلاقة) اما اهم ما اوصي به الباحث (زيادة الساعات الاسبوعية لتدريس هذه المناهج) . (العبودي : 2008)

دراسة العزاوي (2006)

اجريت الدراسة في العراق استهدفت الدراسة تعرف (صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) وقد اختارت الباحثة عينة مكونة من (14) تدريسيا و(300) طالب وطالبة من المرحلة الرابعة واعدت الباحثة استبانة اداة لتحقيق اهداف البحث وقد توصلت الدراسة الى وجود عدد من الصعوبات منها :

-ضعف الناحية التنظيمية في مفردات الكتاب

-قلة اهتمام في دراسة مادة القياس والتقويم

-اعداد الكتاب واخراجه الفني غير جيد .

- ومن اهم ماتوصلت اليه الباحثة في تدريس المادة . (العزاوي :2008)

دراسة سوهم (2005)

اجريت الدراسة في الجزائر واستهدفت التعرف على (سياسيات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعلم) استخدام الباحث منهج المسح بالعينة في دراسة الموضوع ، اما اساليب جمع البيانات فكانت :أ-المقابلة ب- الاستبانة ت-الوثائق والسجلات

وتحدد البحث بثمان من جامعات الشرق الجزائري وبلغ عدد العينة (26) استاذ وبلغ مجتمع البحث(130) استاذ ، وتوصل البحث الى النتائج التالية:

1) ان عملية التخطيط لوضع استراتيجية تكنولوجيا المعلومات لا تبدأ من العدم فهي عملية محكومة بسياسة تعليمية رصينة .

2) تشكل تكنولوجيا المعلومات مجموعة متنوعة في المصادر والادوات التقنية نستخدم في نقل ونشر وادوات المعلومات .

(3) مسؤولية تطوير بيئة اساسية للمعلومات والاتصالات لجزء من انضمام الى مجتمع المعلومات .
(بادي سو هام : 2005)

دلالات ومؤشرات الدراسات السابقة :

توصل الباحث الى :

- 1- التعرف على المنهجية والاجراءات البحثية التي اتبعتها الدراسات السابقة واتخاذ ما يناسب وينسجم مع البحث الحالي .
- 2- التعرف على الوسائل الاحصائية المناسبة .
- 3- التزود بالعديد من المصادر والمراجع التي تفيد الباحثين في اجراء بحثهم .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولا : مجتمع البحث

يتمثل المجتمع الاصلي للبحث بالطلبة (المعلمين) في الكلية التربوية المفتوحة /مركز ذي قار . والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) احصائية عددية لطلبة الكلية التربوية المفتوحة /مركز ذي قار موزعين حسب الاقسام العلمية وحسب المراحل الدراسية

ت	القسم	المرحلة (1)	المرحلة (2)	المرحلة (3)	المرحلة (4)	المجموع
1	التربية الاسلامية	31	28	30	29	118
2	اللغة العربية	-	26	27	30	83
3	اللغة الانكليزية	27	-	28	29	84
4	العلوم الطبيعية	52	28	-	-	80
5	الرياضيات	-	-	30	32	62
6	الارشاد التربوي	36	-	-	-	36
	المجموع	146	82	115	120	463

ثانيا : عينة البحث :

أ- العينة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الاولى والثانية في الكلية التربوية المفتوحة وقد بلغ افراد العينة الاستطلاعية (23) طالبا وطالبة شكلوا نسبة (5%) من المجتمع الاصلي .

ب- العينة الاساسية :

تتمثل عينة البحث من (463) طالبا وطالبة من الكلية التربوية المفتوحة فقد تم اختيار (85) طالبا وطالبة من المرحلة الثالثة والرابعة ومن مختلف الاقسام العلمية وقد شكلوا نسبة (20%) من المجتمع الاصلي .

ثالثا: اداة البحث:

اعتمد الباحث الاستبانة اداة لتحقيق هدف البحث في معرفة (صعوبات تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد لدى الطلبة -المعلمين- في الكلية التربوية المفتوحة) لأنها تعد من الاساليب الاكثر ملائمة لتقويم الخصائص الوجدانية لدى الطلبة ، عما اذا كانوا يوافقون على مضمون عبارات تتعلق بأحداث او قضايا او اشياء يهتمون بها او تعبر عن بعض سمات شخصياتهم .

(علام : 2011 : 193)

لذا قام الباحث بما يلي :

- 1- توجيه استبانة استطلاعية الى عينة من طلبة المرحلة الاولى والثانية في الكلية التربوية المفتوحة .
- 2- كان مجموع فقرات الاستبانة (30) فقرة مزدوجة الى (3) مجالات في كل مجال (10) فقرات هي :
 - المجال الاول : تكنولوجيا التعليم
 - المحال الثاني : التدريسيون
 - المجال الثالث : الطلبة

وضعت (3) بدائل امام كل فقرة (دائما ، احيانا ، نادرا)

- 3- لغرض التحقق من صدق الاداة ثم اعتماد الصدق الظاهري بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وطرائق التدريس .(*)

- | | |
|---------------------------------|---|
| 1- أ.د.موفق عبد العزيز الحسناوي | المعهد التقني ناصرية\طرائق تدريس الفيزياء |
| 2- أ.م.د. ياسر محمد طاهر | طرائق تدريس علوم /كلية التربية /جامعة كركوك |
| 3- أ.م.د. انعام قاسم الصريفي | كلية تربية للعلوم الانسانية\ علم النفس التربوي |
| 4- م.د. حسن عبد عارف | طرائق تدريس علوم /مديرية تربية الرصافة (1) /بغداد |
| 5- م.د. علي عبد داخل | طرائق تدريس عامة /كلية التربية /جامعة ذي قار |

- 4- من اجل التحقق من وضوح فقرات وتعليمات الاستبانة قبل تطبيقها النهائي وكذلك حساب الزمن المستغرق للإجابة ثم تطبيقها على عينة من طلبة المرحلة الاولى والثانية في الكلية التربوية /مركز ذي قار وعددهم (23) وقد ثبت ان الفقرات واضحة وتراوح وقت الاجابة بين (20-30) دقيقة .
- 5- تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات لفقرات الاستبانة فكان (0,85) وهو معامل ثبات جديد .

رابعا : تطبيق الاستبانة :

وزعت الاستبانة بصيغتها النهائية للفترة من 2017/1/2 ولغاية 2017/1/15 على افراد عينة البحث المشمولة بالدراسة والبالغ عددهم (85) طالبا وطالبة من المرحلة الثالثة والرابعة في الكلية التربوية المفتوحة /مركز ذي قار .

خامسا : الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

- 1- معامل ارتباط بيرسون : لحساب قيمة ثبات اداة البحث .
(البياتي : 2008 : 140)
- 2- الوسط المرجح : لوصف كل فقرة من فقرات اداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الاخرى ضمن المجال الواحد.

(الكبيسي : 2010 : 246)

3- الوزن المئوي : لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وللاستفادة في تغيير النتائج .
(الكبيسي :2010 : 247)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

ارتأى الباحث عرض الصعوبات على وفق مجالاتها الثلاثة مرتبة لكل مجال تنازلياً من أكثر الصعوبات حدة إلى أقلها حدة وسوف نتناول تفسير الصعوبات التي وردت ضمن النصف الأعلى في كل مجال كونها تمثل أهم الصعوبات من وجهة نظر الطلبة (المعلمين):

أولاً : مجال تكنولوجيا التعليم :

جدول (2)

اجابات الطلبة في مجال تكنولوجيا التعليم

ت	ت في المجال	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	4	عدم توفر قاعات مناسبة لاستخدام وسائل تكنولوجيا	2.15	75,5%
2	1	استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم يتطلب رسوم ومبالغ اضافية	2.04	71,2%
3	2	قلة الخبرة في استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم وتشغيلها	1.85	69,5%
4	5	عدم القناعة بأهمية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية	1.71	66,4%
5	3	عدم توفر شبكة انترنت داخل نطاق الكلية التربوية المفتوحة	1.86	61,3%

ويلاحظ من جدول (2) ما يلي :

- 1- حصول الفقرة الرابعة (عدم توفر قاعات مناسبة لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (2.15) وبوزن مئوي مقداره (75,5%) وهذا يعني ان غالبية الطلبة يعتقدون ان عدم توفر القاعات هو سبب رئيسي في عدم استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم .
- 2- حصول الفقرة الأولى (استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم يتطلب رسوم ومبالغ اضافية) على المرتبة الثانية وبوسط مرجح (2.04) وبوزن مئوي مقداره (71.2%) وهذا يعني ان معظم الطلبة يعتقدون بان استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم تتطلب رسوم وبدون مبالغ اضافية تقع على كاهلهم .
- 3- حصول الفقرة الثانية (قلة الخبرة في استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم وتشغيلها) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (1.85) وبوزن مئوي (69.5%).

ثانياً : مجال التدريسيون

جدول رقم (3)
اجابات الطلبة في مجال التدريسيون

ت	ت في المجال	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	2	اغلب التدريسيين لا يعيرون اهمية لاستخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية	2.25	72,5%
2	4	قلة الوقت الكافي لاستخدام تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد	2.05	70,2%
3	5	لا تتوفر خطة تدريس مناسبة لاستخدام تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد	1.85	68,5%
4	3	تركيز اغلب التدريسيين على اسلوب المحاضرة واهمال استخدام تكنولوجيا التعليم	1.72	65,2%
5	1	اسلوب عرض المواد الدراسية من قبل بعض التدريسيين غير مشوق	1.63	63,5%

ويلاحظ من جدول (3) ما يلي :

1- حصول الفقرة الثانية (اغلب التدريسيين لا يعيرون اهمية لاستخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية) على المرتبة الاولى بوسط مرجح (2.25) وبوزن مئوي (72.5%)

وهذا يعني ان الطلبة يعتقدون ان سبب صعوبات تكنولوجيا التعليم هو اهمال التدريسيين استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم .

2- حصول الفقرة الرابعة (قلة الوقت الكافي لاستخدام تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد) على المرتبة الثانية وبوسط مرجح (2.05) بوزن مئوي (70.2%).

وهذا يعني ان وقت الجلسات التشاورية في الكليات التربوية المفتوحة غير كافي لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد .

3- حصول الفقرة الخامسة (لا تتوفر خطة تدريس مناسبة لاستخدام تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد) على المرتبة الثالثة وبوسط مرجح (1.85) وبوزن مئوي (68.5%) .

وهذا يعني اغلب التدريسيين لا يمتلكون خطة تدريس لتدريس المواد الدراسية حسب خطة موضوعية ومعدة مسبقا حسب وجهة نظر الطلبة .

ثالثا : مجال الطلبة

جدول رقم (4)
اجابات الطلبة في مجال الطلبة

ت	ت في المجال	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	5	اغلب الطلبة يركزون على المحاضرات المكتوبة ويهملون وسائل تكنولوجيا التعليم	2.31	79,6%
2	3	شعور بعض الطلبة بالملل من	2.12	77,5%

الترتيب	الرقم	جاء استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم	المتوسط	النسبة المئوية
3	4	عدم تواصل اغلب الطلبة بوسائل تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد لضعف شبكة الانترنت والاتصالات	1.98	73,2%
4	1	بعض الطلبة يستخدم المصادر القديمة لسهولة الحصول عليها مقارنة بوسائل تكنولوجيا التعليم	1.75	70,4%
5	2	اجهزة وسائل تكنولوجيا التعليم قديمة والبعض منها غير صالح للعمل	1.65	68,8%

ويلاحظ من جدول (4) ما يلي :

- 1- حصول الفقرة الخامسة (اغلب الطلبة يركزون على المحاضرات المكتوبة ويهملون وسائل تكنولوجيا التعليم) على المرتبة الاولى وبوسط مرجح (2.31) وبوزن مؤوي (79,6%). وهذا يعني ان اغلب الطلبة يركزون على المحاضرات المكتوبة ويهملون المحاضرات المرئية بواسطة وسائل تكنولوجيا التعليم .
- 2- حصول الفقرة الثالثة (شعور بعض الطلبة بالملل من جراء استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم) على المرتبة الثانية وبوسط مرجح (2.12) وبوزن مؤوي (77,5%). وهذا يعني ان بعض الطلبة يشعرون بالملل من جراء استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم لتوفير الجهد والوقت والمال .
- 3- حصول الفقرة الرابعة (عدم تواصل اغلب الطلبة بوسائل تكنولوجيا التعليم في التعلم عن بعد لضعف شبكة الانترنت والاتصالات) على المرتبة الثالثة وبوسط مرجح (1.98) وبوزن مؤوي (73,2%). وهذا يعني ان اغلب الطلبة لا يتواصلون بوسائل تكنولوجيا التعليم لضعف شبكات الانترنت والاتصالات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا : الاستنتاجات

- في ضوء ما توصل اليه البحث تمكن الباحث من خلال استخلاص النتائج الاتية :
- 1- ان اهم الصعوبات التي تواجه الطلبة هي عدم توفر قاعات مناسبة لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم .
 - 2- ان اغلب التدريسيين لا يعيرون اهمية لاستخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية .
 - 3- ان اغلب الطلبة يركزون في دراستهم على المحاضرات المكتوبة ويهملون المحاضرات المرئية بواسطة تكنولوجيا التعليم .

ثانيا : التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بالاتي :

- 1- العمل على تفعيل دور وسائل تكنولوجيا التعليم وتخصيص مختبرات خاصة بها تحتوي على اجهزة وتقنيات حديثة .
- 2- العمل على النهوض بواقع التدريسيين من خلال تشجيعهم على استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية .
- 3- تنمية رغبة وميول واتجاهات وحثهم على استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم .

ثالثا : المقترحات

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث الآتي :

- 1- اجراء دراسة مقارنة للصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الاولى لمواد بصورة عامة .
- 2- اجراء دراسة مقارنة للصعوبات التي تواجه طلبة الاقسام العملية بصورة عامة .
- 3- اجراء دراسة مقارنة للصعوبات التي تواجه طلبة الاقسام الانسانية في مواد دراسية معينة .

المصادر العربية

1. بادي،سوهام (2005)، سياسيات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعلم، دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائرية رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر .
2. البطانية ، اسامة محمد (2012) :صعوبات التعلم، ط5، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .
3. البياتي ، عبد الجبار وتوفيق (2008)، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والتقنية، ط1، اراء للنشر والتوزيع ، عمان .
4. زيتون، كمال عبد الحميد(2001)، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، العربية للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.
5. الموسى، عبدالله(2004)، التعليم الإلكتروني ، مكتبة العبيكان، الرياض.
6. العمري، علاء الدين(2002)، التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت، رسالة دكتوراه، مجلة المعرفة، العدد 91، الرياض.
7. سالم ، رائدة خليل (2007)،تكنولوجيا التعليم، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .
8. ظاهر، كاظم بطين(1983) ،معايير الاعداد المهني لمعلم المرحلة الابتدائية ومدى مراعاتها في مناهج دور المعلمين في القطر العراقي، اطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية ،جامعة بغداد.
9. العبودي ، علي جراد يوسف (2008) ،صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لاقسام غير الاختصاص في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين، مركز دراسات الكوفة، العدد 9، ص155، العراق .
10. عبود ، حارث ومزهر العاني،(2009)،تكنولوجيا التعليم المستقبلي، ط1، دار وائل للنشر ، عمان .
11. العزاوي ، ازهار قاسم (2006) صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن راشد)، العراق .
12. علام ، صلاح الدين (2011) ،القياس والتقويم التربوي العملية التدريسية، ط4، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان .
13. العمري، علاء الدين (2011)،التعليم عن بعد باستخدام الانترنت، مجلة المعرفة، العدد (91)، الرياض .
14. شحاتة ،حسن وزينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1 ، الدار المصرية ، القاهرة .

المصادر الاجنبية

- 1-Unesco(2002):**open distance learning**, Trends ,policy and strategy consideration.
- 2-Shery, L., Issues in Distance Learning, *International Journal of Educational Telecommunications*, 1(2001) : 337-365